Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ـ في عهد الخلفاء الراشدين الأربعة

١ـ في عهد أبي بكر الصديق:

قال الشيخ عبد الحسين موجزا حاله في عهد الخليفتين (أبي بكر وعمر) رضي الله عنهما فقال: لم نجد له أثرا يذكر سوى أن عمر بعثه واليا على البحرين سنة (٢١) للهجرة، وعزله سنة (٢٣) للهجرة، وولى عثمان بن أبي العاص الثقفي. (الاستيعاب، وتاريخ ابن الأثير سنة (٢٣).

واستنقذ عمر منه لبيت المال عشرة آلاف زعم أنه سرقها من مال الله.

(العقد الفريد الجزء الأول: السلطان والحزم)

وقال له: إنه باع أفراسا بألف دينار، وستمائة، ولكن عمر ضربه بالدرة حتى أدماه. وحكى أبو هريرة عن نفسه (أبو هريرة في العقد الفريد، ونهج البلاغة: ٣ / ٩٠٤). (الإصابة) وقد صوره ابن حجر في الإصابة عطفا عليه مخالفا أهل العلم (الطبقات لابن سعد: ٤ / قسم٢ / ٩٠)(١).

فلننظر ماذا كان عليه في عهد الخليفتين؟ وهل حقاما اتهمه به عمر من السرقة؟. في.

١ـ عهد أبي بكر الصديق ارتد كثير من القبائل عن الإسلام خارج مكة والمدينة فأعد الصديق رضي الله عنه أحد عشر جيشا لردهم إلى الإسلام حفاظا على دولته ومنها أرض البحرين بقيادة العلاء بن الحضرمي انظر التفاصيل في الصديق أبي بكر. د هيكل (٢).

فأين ترى أبا هريرة من هذه الغزوة؟

١ ـ نرى أنه خرج مع هؤلاء الذين تحت لواء (العلاء بن الحضرمي) ليقمعوا المرتدين في (البحرين) وهم قوم أشداء على مسافة بعيدة من المدينة، وهو جندي راجل ليس من الفرسان، وهو ابن نيف وثلاثين يتحمل أعباء السير في الطرق الوعرة وفي الصحراء.

---

(١) أبو هريرة: ٢٦ـ٢٨.

(٢) الصديق أبو بكر: د محمد حسين هيكل: ١٨٤ـ١٩٠).